

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

3408 - ينزل ا في آخري ثلاث ساعات يبقين من الليل فينظر ا في الساعة الأولى منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ثم ينظر في الساعة الثانية جنات عدن وهي مسكنه الذي يسكن لا يكون معه فيها أحد إلا الأنبياء والشهداء والصديقون وفيها ما لم يره أحد ولا خطر على قلب بشر ثم يهبط آخر ساعة من الليل فيقول : أأ مستغفر يستغفري فأغفر له أأ سائل يسألني فأعطيه أأ داع يدعوني فأستجيب له حتى يطلع الفجر وذلك قوله : { وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا } فيشده ا وملائكة الليل والنهار .

(ابن جرير وابن أبي حاتم طب وابن مردويه عن أبي الدرداء)